وابن ام مكتوم المؤذن وعياش بن ابي ربيعة وعبد الرحمن اخوا الزبير
ابن العوام وقيس بن ابي صعصعه احد من جمع القران وتوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب واخوه ابو سفيان ومارية ام السيد
ابراهيم وابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل ويزيد بن ابي
سفيان وشرحبيل بن حسنة والفضل بن عباس وابو جندل
ابن سهيل وابو مالك الاشعري وصفوان بن المعطل وابي بن كعب
وبلال المؤذن واسيد بن الحضير والبراء بن مالك اخو انس وزينب
بنت جحش وعياض بن غنم وابو الهيثم بن التيهان وخالد بن الوليد
والجارود سيد بني عبد القيس والنعمان بن مقرن وقتادة بن
النعمان والاقرع بن حابس وسودة بنت زمعة وعوسجة بن ساعدة
وعيلان الثقفي وابو محجن الثقفي وخلايق اخرون من الصحابة رضي الله
عنهم قال في شرح العقايد العضدية للشيخ جلال الدين الدواني
ان عمر حين استشير بموته قال ما اجد بهذا الامر احق من الذين
توفي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم فسمى عثمان والزبير
وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وجعل الامر شورى
بينهم فاجتمعوا بعد دفن عمر في خباء الحيوان ثلاثة ايام وفوضوا الامر
فحسنهم ابو عبد الرحمن بن عوف ورضوا بحكمه فاختار عثمان وبايعه
بحضرة الصحابة فبايعوه بالخلافة وانقاد واله انتهى وكذا في
سايرالكتب الكلامية وكانت المبايعة يوم الاثنين لليلة بقيت
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين واستقبل عثمان بخلافته المحرم سنة
اربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب بثلاثة ايام باجماع الناس
وفي سيرة مغلطاي يوم الجمعة غرة المحرم وسيجي مدة الخلافة
ان شاء الله وفي البحر العميق فلما بويع عثمان رحمه الله امر عبد الرحمن بن عوف
على الحسنة اربع وعشرين وحج عثمان بالناس سنة خمس وعشرين فلم
يزل يحج الى سنة اربع وثلاثين وفي تاريخ السيوطي ففي هذه السنة
من خلافته فتحت كري وكانت فتحت وانتقضت وفيها اصاب
الناس رعاف كثير قيل لها سنة الرعاف واصاب عثمان رعاف
حتى تخلف عن الحج واوصى وفيها فتحت من الروم حصون كثيرة وفيها
ولي عثمان الكوفة سعد بن ابي وقاص وعزل المغيرة وفي سنة خمس

ذكر خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

عشرين

وعشرين عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولى الوليد بن عقبة بن ابي معيط
وهو صحابي اخو عثمان لامه فكان هذا مما تغتم عليه لانه اثمل قارئه
بالولايات وفي سنة ست وعشرين زاد عثمان في المسجد الحرام
ووسعه اشتراها كان للزيادة وفيها فتحت سابور وفي سنة
سبع وعشرين غزا معاوية قبرس فركب البحر بالجيوش وكان
عبادة بن الصامت وزوجته ام حرام بنت ملحان الانصارية
فصرعت عن بغلتها فماتت شهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرها بهذا الجيش ودعا لها بان تكون منهم فدفنت بقبرس
وفيها فتحت ارجان ودارا الجرد وفيها عزل عثمان عمرو بن العاص
عن مصر وولى عليها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فغزا افريقية
فافتتحها سهلا وجبلا فاصاب كل انسان من الجيش الف دينار
وقيل ثلاثة الاف دينار ثم فتحت الاندلس في هذا العام وفي
سنة تسع وعشرين فتحت اصطخر عنوة وفيها زاد عثمان في مسجد
المدينة ووسعه وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل عمده من حجارة
وسقفه بالساج وجعل طوله ستين وماية ذراع وعرضه ستين
وماية ذراع وفي سنة ثلاثين فتحت جور وبلاد كثيرة من ارض
فراسان وفتحت نيسابور صلحا وقيل عنوة وطوس وسرخس
كلاهما صلحا وكذا مرو وبيهق وفي سنة خمس وثلاثين كان مقتل
عثمان انتهى ما في تاريخ السيوطي قال ابن اسحاق كانت مدة خلافته
اثنتي عشرة سنة وقال اثنتي عشرة سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر
يوما كذا في الرياض وفي دول الاسلام كانت دولته اثنتي عشرة سنة
وتفرقت الكلمة بعد قتله وماج الناس واقتتلوا للاخذ بثاره
حتى قتل من المسلمين بسببه الفا واختلف في سنه حين قتل قال
ابن اسحاق قتل وهو ابن ثمانين سنة وقال عمرو قتل وهو ابن ثمان
وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة والعلي ما قيل وفي ذلك ابن مخرم
تسعين سنة وقال قتادة قتل عثمان وهو ابن ست وثمانين سنة
وقاله الواقدي لا خلاف عندنا انه قتل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة
وهو قول ابي اليقظان مرويا ته في كتب الاحاديث مايتان وستة واربعون
حديثا واما ما نقم على عثمان فمنه ايثاره اقاربه بالولايات كما مر وقد

غيره ج